مواطن المخطوطات السريانية في الشرق الاوسط

الاب د. بطرس حداد

بغداد

في مقال سابق ظهر على صفحات هذه المجلة ، بعنوان «مواطن المخطوطات السريانية في العراق»[1] ، حاولنا تقديم دليل للباحث الكريم لمختلف المجموعات الخطية السريانية في مكتبات القطر العراقي ، فارشدناه الى اماكن وجودها ، وعددها ، وفي حالة وجود ثبت او فهرس مطبوع او مخطوط أشرنا اليه ، والى اسم مصنفه ، وموضع طبعه .

ان هذه المقالة هي تكملة للسابقة ، اذ نحاول فيها الاشارة الى مواطن المخطوطات السريانية في اقطار الشرق الاوسط ، وفيها ننسج على نفس المنوال كما فعلنا في المقالة السابقة ، والفرق بينهما اننا في المقالة الاولى اطلعنا مباشرة على كل ما اوردناه فيها او معظمه . بينما في هذه المقالة جمعنا

١ ـ مجلة المجمع العلمي العراقي : الهيئة السريانية : المجلد ٥ (١٩٧٩ ـ ١٩٨٠) ص ١٦٣ـ١٩٠ .

المعلومات في مصادر مختلفة ، حسب اجتهادنا ، ولم نطلع مباشرة على مواطن المخطوطات التي سنأتي على ذكرها ، لذا فبكل اخلاص اطلب من الباحث الكريم ، خاصة من ابناء الاقطار التي سيأتي ذكرها ، ان يصلح الخطأ الذي يجده في مقالتي ، او يضيف عليه ما جد من معلومات ، وله مني مسلفا شكري وامتناني .

الاقطار العربية : سوريا ، فلسطين ، لبنان ، مصر .

الاقطار الاخرى : ايران وتركية .

مواطن المخطوطات السريانية في سوريا

(١) حلب :

آ ـ خزانة مطرانية السريان الارثوذكس :

اخبرنا البطريرك العلامة افرام برصوم[٢] انه وضع فهرسا لمخطوطاتها[٣] ، ولم ينشر ، واضاف ان مخطوطات كنيسة الرها نقلت اليها سنة ١٩٢٤ (اللؤلؤ المنثور)[٤] .

ب ـ مطرانية السريان الكاثوليك :

نوه بها الباحث فيليب طرازي وذكر فهرسها[٤ مكرر] .

ذكرها مرارا افرام نقاشة في كتابه : «عناية الرحمن في هداية

---

٢ ـ بطريرك الكنيسة السريانية الارثوذكسية (١٨٨٧ـ١٩٥٧) .

٣ ـ اللؤلؤ المنثور : ص ١٠ .

٤ ـ سيرد مرارا ذكر هذا الكتاب النفيس ، ونذكره حسب طبعة بغداد (١٩٧٦) ، التي اهتم بطبعها «مجمع اللغة السريانية» ، (الهيئة السريانية في المجمع العلمي العراقي حاليا) .

السريان» (بيروت ـ ١٩١٠) ص ٣١ ، وافرام عبدال في كتابه : «اللـؤلـؤ النضيد» (الموصل ـ ١٩٥١) ص ٤٨ هامش ٣ .

J. A. Dagher: Repertoire des Bibl. du Proche et Moyen-Orient, Paris-1951, p. 124.

جـ ـ مكتبة الموارنة :

نوه بها افرام نقاشة (المرجع نفسه) .

ـ وصفها الخوري ابراهيم حرفوش[٥] في مقالة ضافيـة بعنـوان : «مكتبة طائفتنا المارونية في مدينة حلب المحمية» (المشرق ١٧/١٩١٤ : ص ٢١–٢٩ ، ٨٩–١٠١ ، ٣٥٤–٣٦٣ ، ٥٩٩–٦٠٨ ، ٧٦٣–٧٧٤) .

ـ كتب عنها الخوري بطرس الجميل ضمن مقالته : «المخطوطـات المارونية في العالم»[٦] قال : «هي اغنى المجموعات المارونية ... ويقال ان المكتبة اليوم تضم حول ١٥٠٠ مخطوطة ، لاتزال تنتظر فهرسا مفصلا عنها» لكن اكثر هذه المخطوطات من بعد القرن السابع عشر»[٧] . ونـرى ان عددا كبيرا من المخطوطات هي عربية وبعضها كرشونية .

(٢) حمـص :

خزانة كنيسة السريان الارثوذكس ، والدار البطريركية .

قام البطريرك برصوم بفهرسة مخطوطاتها (ولم ينشر) لكن البطريرك يذكر بعضها في تضاعيف كتابه «اللؤلؤ المنثور»[٨] .

---

٥ ـ ابراهيم حرفوش (١٨٧٠ ـ ١٩٤٩) .
٦ ـ مجلة «الوحدة في الايمان» (صيدا) ٨/١٩٦٩ ص ١٩٠–٢٠٥ .
٧ ـ المقالة نفسها : ص ١٩٨ .
٨ ـ اللؤلؤ : ص ١٠ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٣٦ وغيرها .

(٣) دمشق :

ـ كنيسة مار جرجس وكنيسة مار موسى

(انظر : اللؤلؤ : ص ٩١ ، ٩٩ ثم ٩٦) .

ـ فهرس المستشرق بومشترك :

A. Baumstark: Syr. und Syr. Arab. Hss. in Damaskus, Or. Ch. 5(1905) 321—31.

(٤) معلـــولا :

ـ فهرس جوزيف نصر الله

J. Nasralla: Les manuscrits de Malula, Bull. Et. Or. (Damas IX (1943—1944) p. 104; XI (1945—46) p. 91—111.

Dagher: op. cit., p. 123.

مواطن المخطوطات السريانية في فلسطين

القدس الشريف

(١) خزانة بطريركية الروم الارثوذكس :

J. B. Chabot, Notice sur les manuscrits syriaques conserves dans la Bibliotheque du Patriarcat Gree Ortrodoxe de Jerusalem. Jour As. serie ix, tom. 3 (1894) pp. 92—134.

A. Ruecker: Uber einige nestorianische Liederhand schriften vornehmtich der griech Patriarchats bibiothek in Jerusalem, Or. Ch. Bd 7,8 (1918) 107—23.

(٢) دير الارمن الارثوذكس :

نوه بها البطريرك برصوم ، وهي اربع مخطوطات[٩] .

٩ ـ اللؤلؤ ص ١٠ .

(٣) دير القبر المقدس :

ـ عني بفهرسة مخطوطاته الباحث الفرنسي «شابو» ونشره باليونانية «كلوبا كوبكوئيديس» •

Katal. sunoptikos ton en te bibl, tou iérou koino tou P. Tafou apokeimenon suriakon keirogratou (Berin - 1898).

ـ وكتب عن الخزانة المستشرق «هاريس» :

J. R. HARIS: The Library of the Convent of the Holy Sepulchre at Jercsalem, HCS, 1 (1889) p. 1—17.

(٤) دير مار مرقس :

وهو للسريان الارثوذكس ويضم خزانة نفيسة للمخطوطات السريانية ، وقد عني عدد من الباحثين بالتعريف بكنوزها ودراسة مخطوطاتها ، نذكر منهم :

ـ وضع البطريرك برصوم فهرسا لهذه الخزانة[١٠] ، ولم ينشر الى اليوم ، ويذكر اسفار هذه الخزانة مرارا في كتابه ، تارة باسم «الخزانة المرقسية»[١١] ، وتارة اخرى باسم «خزانة القدس»[١٢] ، وهو عند ذكره لهذه المخطوطات يشير الى ارقامها حسب فهرسه المخطوط •

ـ الاب يوحنا دولباني[١٣] : مخطوطات المكتبة المرقسية بالقدس • مجلة الحكمة ٤(١٩٣٠) ص ١٣٠ـ١٣٨ •

١٠ـ المرجع نفسه •

١١ـ فيه ص ٨١ ، ٨٣ ، ٢٢٢ وغيرها •

١٢ـ فيه : ص ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٣٦ ، ٣١٠ وغيرها ،داغر ص٧٤

١٣ـ باحث فاضل ، اصبح اسقفا وتوفي سنة ١٩٦٩ •

ـ مراد فؤاد جقي : بعض الاخبار المروية في مخطوطات مكتبتنا المرقسية . الحكمة ٤(١٩٣٠) ص ٣٣٣ـ٣٤٠ ، ٤٥٥ـ٤٥٦ .

ـ مجهول : هل ورد شيء عن آزخ ومذابحها في هوامش مخطوطات المكتبة المرقسية في القدس . الحكمة ٤(١٩٣٠) ص ٣٢٠ .

ـ اهتم المستشرق «بومشترك» بفهرسة المخطوطات الخاصة بالطقوس الدينية بهذه الخزانة .

A. BAUMSTARK: Die Liturgischen Handschriften des Jakobiteschen Markuskloster in Jerusalem. OC. 1(1911) p. 103—115, 286—314.

ـ اهتم المستشرقون : بومشترك وكراف وروكر بفهرسة المخطوطات الخاصة بالادب السرياني :

A. BAUMSTARK, G. GRAF, A. RUCKER: Dic Literarischen Handschriften des Jakobiteschen Markuskloster in Jerusalem, OC. 11(1912) 120—136, 317—333; 111 (1913) 128—134, 311—327.

ـ وللمستشرق «ماكلير» بحث عن هذه الخزانة :

F. MACLER: Notice des manuscrits syriaques conserves dans la bibl. du courent des Syriens Jacobites de Jerusalem, (Paris, 1920).

ـ بلغنا ان مخطوطات دير مار مرقس نقلت الى دمشق .

(٥) كنيسة النساطرة (المندثرة) :

كان في القدس الشريف كنيسة للنساطرة لها مخطوطاتها ، كتب عنها السيد «روكر» في مقالته المذكورة اعلاه وهي في خزانة بطريركية الروم ، وللمستشرق «هال» مقالة عن مخطوطة اخرى :

I. H. HALL: On a nestorian liturgical MS. from the Last Nestorian Church and Convent in Jerusalem (Journal of the Amer. Or. Soc., vol. 13 (1889) p. 286 ss.) New Haven.

مواطن المخطوطات السريانية في لبنـان

(١) بكركي ـ مقر البطريركية المارونية :

الخوري بولس قرالي • الخزانة البطريركية في بكركي (المجلـة السورية ٥/١٩٣٠ ص ٦٠ـ٦٢) •

نوه فيليب طرازي ببعض مخطوطاتها (اصدق ما كان ١ : ١٦٣) •

الخوري بطرس الجميل : المخطوطات المارونية في العالم[١٤]•

عبده خليفة وفرنسيس اليسري : ثبت منطقي للمخطوطات المحفوظة في بكركي • القسم الاول : بيروت ١٩٧٣ •

(٢) بـيروت

مكتبة بطريركية السريان الكاثوليك :

١ ـ وضع الاب بطرس سابا ثبتا لمخطوطاتها سنة ١٩٣٥ ولم ينشر••

ـ ذكر الباحث فيليب طرازي بعض مخطوطاتها في كتابه «اصدق مـا كان» (الجزء الاول : ص ١٤٩) •

ـ نقلت الى دير سيدة النجاة في الشرفة ، وعنى الاب البندكتـي «شيرود» بدراستها ، ونشر عنها المقالة التالية :

P. SHERWOOD: Les Mss. du Patriarcat Syrien a Charfet. Or. Syr. 11 (1957) p. 95 ss.

١٤ـ مجلة الوحدة في الايمان : ص ١٩٠ـ١٩٣ •
جوزيف داغر : المرجع نفسه : ص ٩٥ •

مطرانية بيروت المارونية :

تضم بعض المخطوطات ولم تفهرس[١٥] .

المكتبة الشرقية : جامعة القديس يوسف :

واحدة من اعظم المكتبات في لبنان ، غنية بالمخطوطات العربية والسريانية ، ويعود الفضل الاكبر بجمعها الى الاب لويس شيخو اليسوعي[١٦] ، وقد اهتم بالمخطوطات العربية لكتبة النصرانية فعرف بعدد كبير من تلك المخطوطات في مجلة «المشرق» التي كان يديرها[١٧] . تم في فهارس مفصلة نشرها ضمن «أبحاث جامعة القديس يوسف» . ومن بعد وفاته اكمل الشوط الحميد الاب نوئل اليسوعي واخيرا الاب اغناطيوس عبده خليفة الذي نشر القسم الذي يهمنا اي المخطوطات السريانية ، يساعده فرنسيس بيساري .

I. A. KHALIFE, F. Baissari: Catalogue risonne des manuscrits de la Bibliotheque Orientale de L'universite Saint - Joseph: Manuscrits syriaques. (Melanges de l'universite Saint-Joseph, 40(1964) 235—86.

ــ اهتم «جول لروا» بالمخطوطات المصورة ضمن هذه الخزانة :

J. LEROY: Manuscrits illustres de la Bibliotheque de l'universite St. Joseph. Melanges U. S. J. XXXIII. pp. 206—222.

المكتبة الوطنية :

فيها عدد من المخطوطات السريانية ، لم تفهرس[١٨] .

١٥ــ الجميل : المقالة نفسها ص ١٩٥ .

١٦ــ توفى سنة ١٩٢٧ .

١٧ــ المشرق : المجلد السابع والثامن والحادي عشر .

١٨ــ الجميل : المرجع نفسه .

(٣) الديمان : المقر البطريركي الماروني :

عني الخوري ابراهيم حرفوش بوصفها في مجلة «المنارة» ٢ (١٩٣١) ص ٢٧–٣٨ ، ٩٢–٩٦ ، ١٧٤–١٧٨ .

(٤) طرابلس

هناك بعض المخطوطات في دار المطرانية المارونية[١٩] . (لم تفهرس)

(٥) الاديرة والمعاهد الدينية :

ديارات كسروان :

القس انطونيوس شبلي : جولة في كسروان : المشرق ٢٥(١٩٢٧) ص ٤١٤–٤٢٣ ، ٦١٦–٦٢٢ ، ٦٦٢–٧٠٣ ، ٧٤٥–٧٥٣ ، ٨٥٥–٨٥٨ ، ٩١٩–٩٢٥ .

٢٦ (١٩٢٨) ص ١٢٨–١٣١ ، ٤٥٦–٤٥٩ ، ٦٤٤–٦٤٩ ، ٩١٧–٩٢٢

٢٧ (١٩٢٩) ص ١٩٢–١٩٥ .

وصف الكاتب في هذه المقالات عددا من المخطوطات السريانية والعربية في مكتبة كل من : دير سيدة نسبية ، كنيسة دير مار يوسف الحصن ، مدرسة عين ورقة ، مدرسة القديسين بطرس وبولس في عشقوت .

ـ الخوري ابراهيم حرفوش : الاديار القديمة في كسروان : المشرق ٥ (١٩٠٢) ص ١٨٣–١٨٥ ، ٢٦٩–٢٧٢ ، ٢٩٨–٣٠٣ ، ٥٤٩–٥٥٧ ، ٦٨٦–٦٩٧ ، ٨٩٢–٨٩٨ ، ١٠٣٨–١٠٤٢ ، ٦ (١٩٠٣) ص ١١٦–١٢٣ ، ٤٤٨–٤٥٤ ، ٥٩٣–٥٩٨ ، ٧٨١–٧٩٣ ، ٧ (١٩٠٤) ص ٣١٢–٣٢٠ ، ٨ (١٩٠٥) ص ٦٧–٧٣ ، ٣٤٧–٣٥٧ ، ٧٥٣–٧٥٧ .

١٩ـ المرجع نفسه .

وقد تطرق الباحث الفاضل الى وصف الاديرة وخزائن كتبها ، كدير شليطا مقبس وفيه مؤلفات البطريرك اسطيفان الدويهي الشهير ، ودير مار يوحنا المعمدان في حراش وغيرها .

دير سيدة النجاة – دير الشرفة[٢٠] :

وهو للسريان الكاثوليك ، ويضم خزانة كتب غنية بالمخطوطات السريانية والعربية ، خاصة في الامور الطقسية والدينية . وقد اهتم غير واحد من افاضل الباحثين بالكلام عن هذه المجموعة ، نذكرهم حسب التسلسل الزمني .

J. PARISOT: La bibliotheque du seminaire syrien de Charfet. (Revue de L'or Ch., vol. 4/1899, p. 150—174) Paris.

L. Delaporte: Liste des mss. syriaques et carchouni de la Bibliotheque du Seminaire des Syriens a Charfe (Liban). Nouvelles Archives des Missions scientifiques et Littéraires 17 (1908) 32—41.

القس اسحق ارملة : فهرس مخطوطات مكتبة الشرفة . مجلة الاثار الشرقية٣ (١٩٢٨) ص ١٤٩–١٦٥ ، ٢٠٥–٢٢١ ، ٢٤١–٢٥٧ ، ٢٧٧–٣٠٨ ، ٣٨٩–٤٠٨ ، ٤ (١٩٢٩) ص ٧٠–٧٥ ، ١٨٠–١٨٩ ، ٤٩٧–٥١٢ .

القس اسحق ارملة : الطرفة في مخطوطات دير الشرفة جونية ١٩٣٦) .

J. LEROY: Illcstration du manuscrit syr. 5/14 de Deir Charfet, OR. SY. 4(1959) p. 43—64.

وصف الباحث فيليب طرازي بعض مخطوطاتها في كتابه «اصدق ما

٢٠– اسحق ارملة: تاريخ دير سيدة النجاة اي دير الشرفة (جونيه – ١٩٤٦)

كان، ١ : ١٥٠–١٥٣ ، ثم عاد وكتب نبذة وجيزة عن تأسيس هذه المكتبة ونموها وتطورها في الكتاب نفسه ٢ : ٣٠٩ .

وقد اضيفت الى مكتبة هذا الدير الخزانة الخاصة بالبطريرك افرام رحماني ، فتصدى للتعريف بها المستشرق «بيركرس» .

J. N. BERKERS: Catalogue des manuscrits dn fond patriarcal de Rahmani conserve a Charfet, contenant des Anaphores, POC. 12 (1962) p. 224—242.

جدير بالذكر ان الاب الدكتور بهنام سوني انكب في السنوات الاخيرة على دراسة مخطوطات دير الشرفة فأعد فهرسا جديدا مفصلا لكل المجموعات المتواجدة في المكتبة ، ولم يطبع الفهرس الجديد .

دير مار اشعيا (برمانا) :

وهو دير الرهبانية الانطونية اللبنانية ، وتضم مكتبته نحو ٣٠٠ مخطوطة بين عربية وسريانية وكرشونية ، أقدمها من القرن السادس عشر، ولم تفهرس الى اليوم[٢١] .

دير مار ضومط (فيطرون)

وهو للرهبانية الحلبية (المارونية) مجموعة مخطوطاته ١٣٤ بين عربية وسريانية ، اكثرها من بعد القرن السابع عشر[٢٢] .

– ذكرها الأب انطونيوس شبلي في المشرق ٢٦ و٢٧ (سبق ذكرها).

– الاب بطرس فهد : الذكرى القرنية الاولى (١٨٦٢–١٩٦٢) لدير مار ضومط فيطرون ومخطوطاته النادرة ، ١٩٦٢ .

٢١– الجميل : المقالة نفسها ص ١٩٣–١٩٤ .

٢٢– الجميل : المقالة نفسها (ص ١٩٣–١٩٤) .

جوزيف داغر : المرجع نفسه .

دير الكريم للمرسلين اللبنانيين

J. NASRALLA: Catalogue des manuscrits du Liban, 11(Harissa - 1963) 7 118.

في هذا الفهرس عدد من المخطوطات السريانية ، خاصة الطقسية . انظر الارقام : ٣١ ، ٧٤ ، ١٠٣ الى ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٦ وغيرها .

دير مار عبدا (هرهريا) :

جوزيف نصر الله : المرجع نفسه .

دير سيدة المعونات

المرجع نفســه

مواطن المخطوطات السريانية في مصــر

(١) دير القديسة كاترينة :

A. SMITH - LEWIS: Catalogue of the Syriac MSS. in the Convent of St. Catharine on Mount Sinai (Studia Sinaitical,) London - 1894.

G. GRAF: Sinaitische Bibelfragmente, OC 12, 14 (1925) p. 217—220.

W. D. Mc HARDY: Disputes Reading in the Syr. Sinaitic Palimpest, JTS 45 (1944) p. 170—176.

M. KAMEL: Catalogue of all manuscripts in the Monastry of St. Catharine of Mount Sinai. Wiesbaden - 1970.

مراد كامل : فهرس مكتبة دير سانت كاترين بطور سينـا (مجلدان) القاهرة ـ ١٩٥١ .

R. DRAGUET: Fragments de l' Ambrosienne de Milan a restituer aux manuscrits syriaques de Sinai 46 et 14 (Biblical

and Patristic Studies in memory of R. P. Casey) Freibourg - 1963, p. 167—178.

M. D. GIBSON: Four remarkable Sinai MSS (The Expository Times, vol. 13; Edinburgh 1901-2) p. 509—11.

(٢) كنيسة السريان الارثوذكس :

ذكر البطريرك برصوم وجودها وقال انه صنع فهرسا لمخطوطاتها (لم ينشر) وقد نوه به في كتابه «اللؤلؤ» (ص ١٠ و٩٩) .

(٣) مكتبة بولس سباط :

عني هذا الباحث الفاضل بجمع الكتب الخطية من عربية وسريانية فحصل على مجموعة نفيسة ، وصفها في مقاله بالفرنسية ثم في كتاب خاص بمجلدين .

P. SBATH: 1500 Mss. scientifiques et Litteraires tres anciens en arabe et en syriaque (Bull. Inst. d'Egypte 8/1926) p. 21—43.

P. SBATH: Bibliotheque des Mss. Paul Sbath, 2vol., Cairo-1928.

قال الاستاذ كوركيس عواد : «بعد وفاة الاب بولس سباط سنة ١٩٤٦ نقلت المخطوطات ذوات الارقام ١ـ٧٥٠ في مجموعته الى مكتبة الفاتيكان»(مواطن المخطوطات العربية خارج الوطن العربي : ص ٥٥) .

ـ القس اغناطيوس سعد : خزانة مخطوطات القس سباط (مجلة «القربان» ٦/١٩٣١ ص ٢٣٠ـ٢٣٢ ، ٣٦٤ـ٣٦٧) .

ـ القس بولس قرألي : خزانة القس بولس سباط الخطية (المجلة السورية ٣/١٩٢٨ ص ١٤٥ـ١٥٢ ، ٥٥٣ـ٥٥٨) .

ـ نوه بهذه المجموعة فيليب طرازي في كتابه : اصدق ما كان ٢ : ٣٨١

(٤) صحراء النطرون :

H. LAMMENS: Les manuscrits syriaques du desert de Nitrie. (Et. Relig. philos. et hist. et Litteraires: 64/1895, p. 286—320).

مواطن المخطوطات السريانية في ايــران

(١) اورميا :

A. SARAN- W.A. SHEDD: Catal. of Syriac Mss. in the Library of the Museun Association of Oroomiah College (Urmia — 1898).

(٢) اماكن متفرقة :

ـ ذكر الاب بيجان[٢٣] مواطن عدد من المخطوطات في مقدمات الكتب التي نشرها اذ اعتمد بعضها في تحقيق الكتب ، واشار احيانا الى قدمية تلك الاسفار ، منها في جيلو ، وكنيسة مار شليطا في اورديشاهي ، وكوكبتا، وكنيسة مار ساوا في اوريشا[٢٤] وغيرها .

ـ قال الاب قليتا[٢٤] في مقدمة كتاب (الجوهرة) للصوباوي ما معناه : لقد تركنا في اورميا اكثر من الف مجلد ، اربعمائة منها قديمة جدا، كانت اربع عشر مخطوطة مكتوبة على جلد غزال ، وتتراوح قدمية تلك الاسفار بين مئتي سنة الى الف قبل زمننا ، ولقد تلفت كلها في الحرب العالمية الاولى[٢٥] .

٢٣ـ توفى سنة ١٩٢٠ .
٢٤ـ انظر : قصة مار يابالاها (١٨٨٨) ص٩ من المقدمة ، وسير الشهداء والقديسين ١ و٢ .
٢٥ـ توفى في الموصل ١٩٥٢ .

مواطن المخطوطات السريانية في تركية

كان في تركيـة مواطن عديدة تضم مخطوطـات سريانية في البيـع والديارات ، وقد اهتم في مطلع هذا القرن رجلان فاضلان من اهل العلم بالبحث عنها وفهرستها والتعريف بها ، وهما ادي شير[٢٦] وافرام برصوم، واذ كان الاول قد توفق الى نشر الفهارس التي اعدها ، فان جهود الثاني بقيت دفينة الى الان ولم تطبع ، ويقال انها موجودة[٢٧] .

(١) اسـطنبول :

كنيسة السريان الارثذوكس :

ذكـر البطريرك برصوم انـه اعد فهـرس المخطوطات في هـذه الكنيسة (ولم يطبع) .

مكتبة طوب قبو سراي :

G. A. DEISSMANN: Forschungen und Funde im Sarai. Mit einem Verzeichnis der nichtislamischen Handschriften im Topkapu Sarai zu Istambul. (Berlin - Leipzig) 1933, pp. 88-89, 93-94, 130, 133.

وفي هذا البحث ذكر لاربع مخطوطات سريانية .

A. VOOBUS: Catalogues of Syriac Manuscripts in Unknown Collections in the Syrian Oriant: Syriac Manuscripts in Istambul.

وقد ذكر هذه المخطوطات ضمن مقالته :

٢٦ــ مطران الكلدان (سعرد) استشهد عام ١٩١٥ .

٢٧ــ الاب د. بطرس حداد : مواطن المخطوطات السريانية في العـراق ، ص ١٧٦ .

Important manuscripts discoveries in the Syrian Orient. (Symposium Syriacum - 1976) OCA - 205, Roma (1978) p. 10ss.

(٢) بازبدي :

انظر : اللؤلؤ المنثور ص ١٠ .

(٣) باسبرينة :

ورد ذكرها مرات عديدة في «اللؤلؤ المنثور» : ص ٩٩ ، ١١٧ ، ١٣٥ ، ١٧١ ، ٢٢٣ ، ٣١٠ وغيرها .

(٤) بلـون :

ذكر «قليتا» مخطوطة اعتمدها في تحقيق كتاب «الجوهرة» للصوباوي[٢٨] .

(٥) خربوت :

ـ ذكر «برصوم» انه فهرس مخطوطات كنيسة هذه القرية (ولم يطبع) .

ـ نوه «فوبس» بمخطوطة مهمة وجدها في كنيسة السريان الارثوذكس في قرية خربوت[٢٩] .

(٦) ديار بكر (آمد) :

أ ـ كنيسة السريان الارثوذكس :

اعد البطريرك «برصوم» فهرس لمخطوطاتها (ولم يطبع) لكنه يذكر

٢٨ـ طبعة الموصل : ص ٧ .

٢٩ـ مهرجان افرام ـ حنين (بغداد ـ ١٩٧٤) ص ٥٧٢ .

بعض المخطوطات في تضاعيف كتابه «اللـؤلؤ» (وانظـر : ص ٩٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٧ ، ٤١١) •

ب ـ كنيسة السريان الكاثوليك :

نوه البطريرك «افرام الثاني رحماني»[٣٠] ببعض مخـطوطـات هذه الخزانة في بعض مقالاته في المجلة التي اسسها «الاثـار الشرقيـة» • كما نوه بها الباحث فيليب طرازي في كتابه «اصدق ما كان» ١٦٢:١ •

ج ـ مطرانية الكلدان :

كانت تضم مخطوطات سريانية وعربية نفيسة جدا ، فقد كانت ديار بكر مقر البطريركية فترة من الزمن ، تصدى لفهرستها ادي شير :

Notices sur les manuscrits syriaques et arabes conserves à é'archeveche chaldeen de Diarbekir. JA. ser. 10, tom. 10 (1907) p. 331 336, 385—431.

ان مجموعة حسنة من مخطوطات هذه الخزانة ارسلت الى البطريركية الكلدانية بعد الحرب العالمية الاولى ، وقد نوهنا بها في المقالة السابقة[٣١]• وعاد المستشرق «فوستي» فكتب عنها وما آلت اليه بعد الحرب •

J. M. VOSTE: Notes sur les manuscrits syriaques de Diarbekir et autres localites d'Orient. Muscon 50(1937) p. 345—351.

(٧) دير مار حنانيا (دير الزعفران)

وهو من اهم ديارات السريان ، ويقع قرب ماردين ، وله تاريـخ حافل وكان مقر البطاركة حقبة طويلة من الزمن • يضم خزانة خطيـة

٣٠ـ توفى سنة ١٩٢٩ •

٣١ـ انظر مقالنا : مواطن المخطوطات ٠٠٠ ص ١٧٢ •

نفيسة «تشتمل على نيف وثلثمائة مجلد مخطوط سرياني وعربي اقدمهـا يرقى الى القرن التاسع وفيها نسخ من ابدع ما خطته انامل الخطاطين »(٣٢)

أ ـ صنع البطريرك برصوم فهرسها لهذه المجموعة (ولم يطبـــع) وذكر عددا من مخطوطاته في كتابه «اللؤلؤ المنثور» (ص ٨٦ ، ٩٣ ، ١١٦، ١٣٤) منوها بارقام تلك الأسفار حسب فهرسه .

ب ـ وذكر بعض تلك المخطوطات الرحالة «باري» في كتابـــــه «ستة اشهر في دير سرياني» ونشرت مجلة «لسان المشرق» مقتطفات منـــه تحت عنوان «نظرة خاطفة على المخطوطات السريانية في دير الزعفران»(٣٣)

جـ ـ فيليب طرازي : مكتبة طور عبدين (النشرة السريانية ٤/١٩٤٧ ص ١٥٧ـ١٦٠) .

د ـ مقالة الاستاذ «فوبس» (لم نطلع عليها) .

A. VOOBUS: Syriac Manuscripts from the Treasury of the Monastry of Mar Hananya or Deir Zafaran (Papers of the Estonian Theological Sosiety in Exile, 24) Stokholm - 1973.

ـ ونوه بمخطوطة اخرى في مقال لاحق :

Symposium syr. : art. cit. p. 12

هـ ـ وكتب جول لروا عن تصوير المخطوطات في طور عبدين في مقالته :

J. LEROY: Une nouvelle province de l'art byzantin revelee par les manuscrits du Tur Abdin (Academie des Inscriptions et Belles - Lettres, Paris - 1955) pp.. 409—419.

٣٢ـ افرام برصوم : نزهة الاذهان في تاريخ دير الزعفران (ماردين ١٩١٧) ص ١٤٤ .

(٨) الرهـــا :

كنيسة السريان الارثوذكس :

C. E. SACHAU: Uber syrische Handschriften - Sammalungen in Orient (Mittheilungen des Seminars fur Orient. sprachen ... 2n Berlin) III (1900) p. 43—47.

وفي مقالة «ساخاو» هذه وصف لتسع مخطوطات سريانية .

ـ وضع بطريرك «برصوم» فهرسا لها (لم يطبع) وقال انه في ســـنة ١٩٢٤ نقلت الخزانة الى كنيسة الطائفة في حلب[٣٤] .

(٩) ســـــعرد :

ا ـ دير مار يعقوب الحبيس :

كان في هذا الدير الاثري مجموعة ثمينة من المخطوطات السريانية ، انكب الاب الياس شير الراهب[٣٥] في مطلع هذا القرن على تصنيفها وفهرستها وكتب مقالة بعنوان «فهرس الكتب المحفوظة في خزانة دير مار يعقـــوب الحبيس قرب سعرد وبقيت مقالته مخطوطة[٣٦] . وقـد ترجمناهـــا الى العربية وتم نشرها[٣٧] . وفيها وصف المؤلف ٦٨ مخطوطة .

ب ـ مطرانية الكلدان :

كان فيها جملة مخطوطات خاصة بها ، ثم اضيفت اليها مخطوطات دير مار يعقوب الحبيس المذكورة اعلاه ، فتصدى ادي شير لفهرستها فوصـف ١٢٣ مخطوطا سريانيا .

٣٤ـ اللؤلؤ : ص ١٠ .
٣٥ـ توفي سنة ١٩٤٩ .
٣٦ـ فهرس مخطوطات دير السيدة (فوستي) المخطوط رقم ٢٢٥ .
٣٧ـ مجلة «بين النهرين» ١٩٧٥ ص ٢١٧ـ٢٤٦ .

Catalogue des manuscrits syriaques et arabes conserves dans la bibliotheque episcopale de Seert (Mossoul - 1905).

ج ـ تبددت هذه الخزانة في الحرب العالمية الاولى ، وكانت بعض مخطوطاتها قد آلت الى المكتبة الوطنية في باريس ، كتب عنها المستشرق «ترو بو» .

Cr. TROUPEAU: Note sur les manuscrits de Seert conserves a la Bibliotheque Nationale de Paris (1964) Travaux de L'Inst. Cath. 10, p. 207—8.

د ـ نوه بها الاستاذ كوركيس عواد : المطران ادي شير وبقايا مكتبة سعرد(٣٨) .

(١٠) ماردين :

ا ـ كنيسة السريان الارثوذكس :

اعد البطريرك برصوم فهرس مخطوطاتها (ولم ينشر) ويذكرها مرارا في كتابه «اللؤلؤ» ص ١٠ ، ٢٢٣ ، ٣٠٧ ، ٤١١ وغيرها . وذكرها مؤخرا «فوبس» في مقالته :

Symposium Syriacum, art. cit., p. 12

ب ـ كنيسة السريان الكاثوليك :

قال «اسحق ارملة» : «فيها مخطوطات نفيسة قديمة سريانية وعربية»(٣٩) . (لم تفهرس) .

ج ـ مطرانية الكلدان :

Notices sur les manuscrits syriaques et arabes conserves daus la bib. de L'Evèche chaldeen de Mardin (Revue des Bibliothèques 18/1908. p. 64—95).

٣٨ـ مجملة مجمع اللغة السريانية ١ (١٩٧٥) ص ٧٩ـ٠٢ .

٣٩ـ الاثار الشرقية ٣ : ص ٣٣٠ .

(١١) مديـــات :

نوه بها مؤلف اللؤلؤ المنثور : ص ١٣٦ •

وفي مجلة «لسان المشرق» (المقالة المذكورة اعلاه : ص ٣٣٤) •

والمستشرق «فوبس» (مقالته : ص ١١) •

(١٢) متفرقـــات :

نوه الباحث القس اسحق ارملة بعدد حسن من المخطوطات السريانية في تركية في مقالته : «سياحة في طور عبدين» (المشرق ١٦/١٩١٣ ص : ٥٦١ ، ٦٦٢ ، ٧٣٩ ، ٨٣٥) •

● ذكر «برصوم» مجموعات خطية عنى بفهرستها واعتمد عليهـــا في دراساته ، وهي في : كنيسة انحل (اللؤلؤ : ص ٩٨) وكنيسة عرنـاس (ص ٩٨) ونوه بكنائس كركر وسويرك وحصن منصور وغيرها مؤكدهـا قيامه بفهرسة مخطوطاتها (اللؤلؤ : ص ١٠) ولم تنشر •

● كتب احد المستشرقين عن مخطوطات احرزها في تركية مـــــن ضمنها مخطوطات سريانية :

J. LEE: Oriental manuscripts purchased in Turkey (London - 1840).

× ● ×

كتب مؤخرا المستشرق «مكمبر» عن مخطوطات سريانية في الشـرق الاوسط ولا نعلم بالضبط اين وجدها اذ لم نطلع على البحث ، وهـــــذا عنوانه :

W. E. MACOMBER: New Finds of Syrioc Manuscripts in the Middle East, ZOMG, Supp. 1, XVII, Wiesbaden-1969, p. 473—482.

من المراجع المفيدة كتاب الاستاذ جوزيف داغر :

Joseph A. DAGHER: Repertoire des Bibliotheques du Proche et du Moyen - Orient. Paris - 1951.